

فيديو #٥١١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النمل # ٤ الآيات:

٧٣-٧٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وخمستاش من مقاطع صورة النمل والمقطع رقم اربعة من مقاطع آآ سورة النمل انا اسف انا اسف من الاول من الاول خلاص. امشي في الحثة اللي فاتت دي. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وخمستاش من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم اربعة - [00:00:09](#)

من مقاطع سورة النمل. ارجو من حضراتكم كل واحد يجيب المصحف بتاعه. ويفتح على صورة النمل. اول امبارح تدبرنا الايات اللي الهدد آآ فيها دافع عن نفسه امبارح عن نفسه وقال ليه هو كان متغيب عن العرض العسكري؟ وقال لي آآ وقال ان هو جايب خبر من سبق - [00:00:40](#)

وهو ان فيها ملكة بتحكمهم وانها اوتيت من كل شيء. يعني اسباب النجاح والقوة ولكنهم للاسف يبسجدوا للشمس وبيعبدها من دون الله. اقرا بقى معي النهاردة من اول الاية سبعة وعشرين نشوف سيدنا سليمان هيرد عليه يقول له ايه - [00:01:09](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال سننظر اصدقة ام كنت من الكاذبين ماشي هتحقق في اللي انت بتقوله ده وهنشوف انت صادق ولا كاذب سؤال هو ليه يحقق مش مفروض انه يفترض فيه الصدق؟ يعني المفروض ان احنا نفترض في المؤمن الصدق - [00:01:28](#)

المفروض يتحقق في الحالة دي عشان وجود تضارب المصالح. ده بقى التفكير الموضوعي في الاسلام. ايوه المفترض في الموسم الصدق ده صحيح. ولكن القائل له مصلحة في انه يقول هذا الكلام - [00:01:57](#)

له مصلحة انه يقول هذا الخبر المعين. هو كان سيعاقب وسمع بودنه عقوبات شديدة جدا تصل الى الاعداء. لو ادين في المشكلة اللي هو فيها فهو اقرا اقرا معي الاية عشرين والاية واحد وعشرين عشان نفهم - [00:02:16](#)

سيدنا سليمان بيقول ايه؟ او يعني القرآن بيقول وتفقد الطير فقال ما لي لا اري الهدد ام كان من الغائبين. لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحه. او ليأتيني بسلطان مبين هيعاقب عقاب شديد جدا لو طلع ان هو متكاسل - [00:02:31](#)

او هيعدم لو اتضح ان هو آآ خائن او اللي هينقذهم ده كله ايه؟ انه يأتيني بسلطان مبين فلما يسمع كده وبعدين يقول كلام غريب يكون سبب في عدم معاقبته - [00:02:52](#)

يبقى عنده مصلحة في انه يكذب بيقى الكذب هنا فيه مصلحة تجعله يكذب او انه يفبرك الخبر ده هنا يجب على القائد ان يتحقق من صحة هذا الخبر لان في تضارب مصالح. ما ينفعش انه يفترض في حسن النية هنا - [00:03:11](#)

قال سننظر الصدقة ام كنت من الكاذبين الاية سبعة وعشرين. هنشوف انت صادق ولا كافر. اقرا بقى تمانية وعشرين اذهب بكتابي هذا ادى خطاب لملكة سمر فالقه اليهم. ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون - [00:03:30](#)

نروح بالخطاب بتاعي ده وصلوا لهم وطبعا الهدد هيكون شايله في منقاره او في رجليه فهيوصله بان هو هيلقيه فالقه اليهم ارميه لهم ثم تولى عنهم فانظر تولى عنهم يعني يسببهم لوحدهم عشان يتكلموا براحتهم. لانهم هيجتاجوا يتناقشوا في الكلام اللي انا بعده

- [00:03:51](#)

بس ما ترجعش خليك هناك منتظر فانظر يعني انتظر فارمه لهم ثم تولى عنهم وانتظر فانظر ماذا يرجعون؟ انتظر شف هيرجعوا لك

بايه؟ ايه الرد اللي هيدهولك القائد القوي المحنك يعطي تعليمات واضحة تفصيلية للجنود بتوعه. لان الجنود في اي جيش في الدنيا هو - [00:04:24](#)

بينفz هو ما بي فكرش. الجندي في الجيش ما بي فكرش. بينفz فلازم تكون التعليمات واضحة جدا ومفصلة اذهب بكتابي هذا. فالفه يعني ارميه فالفه اليهم ثم تولى عنهم فانظر انتظر. ماذا يرجعون؟ انتظر شف هيرجعوا لك بايه - [00:04:59](#)

وهو فهمه مهمته ايه وهيشيل الخطاب وهيسلمه لهم ازاي وبعدها كده هيعمل ايه وهيسيبهم لوحدهم ازاي وهينتزر لغاية ما يحصل ايه فكل حاجة الكاميرا تحولت بنا الى مشهد اخر وهو مشهد ملكة سبأ بعد ما استلمت الخطاب - [00:05:26](#)

القرآن سكت عن كل التفاصيل دي. ان الهدهد خد خطابه وطار به والقى اليها ووصل لها الخطاب. وفتحته استدعت استدعت الملاء لكن كل ده القرآن ثبت عنه تماما تماما وفوجئنا في الاية تسعة وعشرين بنشهد اخر ملكة سبأ - [00:05:44](#)

الملاء وبتلوم قالت يا ايها الملاء اني القى الي كتاب كريم. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الملاء يعني الهيئة الاستشارية كبراء القوم آآ لكن الاية معناها ان الخطاب اتسلم لها وحدها - [00:06:05](#)

وقرائته ثم دعت لاجتماع مع المستشارين بتوعها وفجأة المشهد بيفتح علي وهي بتكلم الناس. قالت يا ايها الملاء اني القى الي القى الي كتاب كريم. انا اصلي بالبريد الطيران وكان الملوك على فكرة الطبيعى بتاعهم بيستخدموا الحمام الزاجل - [00:06:30](#)

لنقل الرسائل فدي كانت حاجة مألوفة اصلا. اللي هو نقل الخطابات بالحمام الزاجل. بالطيران يا ايها الملاء اني القى الي كتاب كريم. كريم يعني نفيس. قيل. مش خطاب عادي وقع في ايدي - [00:06:54](#)

مختوم بختم الملك فبيبقى خطاب نفيس. خطاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. اصتد من سليمان اسم كبير اسم معروف. آآ ملك عزيز من ملوك الدنيا. فيكفي انه يقال سليمان ليعرف هو مين - [00:07:16](#)

مش محتاجة تقول الملك سليمان الملك بتاع المملكة اللي هناك دي اللي في فلسطين لا لا مش محتاج تعمل كده. هو معروف كلمة سليمان بترن في العالم كله انهم من سليمان - [00:07:38](#)

وانه بسم الله الرحمن الرحيم وببيدأ باسم الله الرحمن الرحيم والبسملة دي تعويض عن البسملة اللي مش موجودة في اول سورة التوبة سورة التوبة لا تبدأ بالبسملة الصورة الوحيدة التي تبدأ بالبسملة - [00:07:50](#)

احنا عشان يبقى عندنا المية واربعناشر بسملة في القرآن الكريم بعدد السور البسملة دي اللي في سورة النمل الزيادة ودليل انها بسملة بدل البسملة بتاعة سورة التوبة الطريقة اللي هي مكتوبة بها - [00:08:12](#)

بص على باسم مكتوبة ازاي هل مكتوبة باء الف سين ميم لا مكتوب باب اسم بدون الف زي باسم اللي في البسملة في البسملة لو تلاحزوا باسم مكتوبة باء سين ميم بدون الالف بعد الباء - [00:08:32](#)

مع ان لغويا لازم فيه الف بعد الباء. لكن في البسملة فقط ما فيش الف بعد الباء. هي بترسم كده ده رسمها يعني لو شفت في سورة الواقعة وفي سورة الحاقة هتجد آآ فسبح باسم ربك العظيم. باسم الف سين ميم - [00:08:53](#)

باسم بتاعة البسملة فقط هي اللي ما فيش فيها الالف. طيب آآ المهم كلامها ده معناه ان سيدنا سليمان كان ملك قوي ومعروف في زمانه ان كانت آآ يعني وان كانت مملكته مملكة صغيرة لكنه كان معروف وله هيبة - [00:09:13](#)

يبدو عشان جيشه جيش قوي ومتنوع وعنده جنود من من انواع مختلفة. زي ما شفنا امبارح سانيا نفهم من هذا الكتاب ان بني اسرائيل كانوا بيكتبوا في كتبهم البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:34](#)

لان سيدنا سليمان من انبياء بني اسرائيل من انبياء الاسلام. بس هو بني اسرائيل كانوا امة الاسلام اصلا. الفين سنة او اكثر وصيغة بسم الله الرحمن الرحيم هي الصيغة من صيغ بني اسرائيل - [00:09:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبدأ كتبه بسمك اللهم الى ان نزلت هذه الاية في سورة النمل لما نزلت الاية دي في سورة النمل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم. ودي كانت مشكلة في صلح الحديبية. عشان كده يا جماعة لابد -

[00:10:06](#)

انستجرام نبوي السيرة النبوية والسنة النبوية هي التطبيق الفعلي الانساني للقرآن الكريم ما تصدقش حد بيقول لك لأ مش مهم السنة. مش مهم السنة ازايا! السنة هي الابليكيشن بتاع القرآن. هي التطبيق بتاع القرآن. والسيرة في - 00:10:27

في صلح الحديبية حصلت مشكلة انتم عارفين انه كان ممثل قريش في المفاوضات اسمه سهيل ابن عمرو واعترض على بسم الله الرحمن الرحيم اللي كتبت في اول الوثيقة كتبها علي ابن ابي طالب فقال له لا لا انا ما اعرفش الرحمن الرحيم. اكتب باسمك اللهم - 00:10:47

ما رضى سيدنا علي ان صلى الرسول عليه الصلاة والسلام مسحها بنفسه بريقه ومسحها خلاص فده معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ بيكتب باسمك اللهم ثم غير لبسم الله الرحمن الرحيم. اللي عايز يقرأ في السيرة انا انصح بكتاب - 00:11:04

احسن كتاب كتاب الدكتور علي محمد الصلابي السيرة النبوية للصلاة دي. طيب المهم نرجع للنمل ثلاثين انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. خطاب قصير جدا هو جملة - 00:11:20

بعد البسملة وكل الملوك بتقول الخطاب مرسل من اي ملك لاي ملك من سليمان الى بلقيس ملك السبع بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. انتهى الخطاب قوة - 00:11:40

من محمد رسول الله الى هرقل الروم من سليمان الا بلقيس ملكة سبأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين. دي كانت خطابات الملوك. قصيرة جلس الخطاب كده الخطاب - 00:12:02

طوله قصير كده ومقتضب كده بيبقى مربع بيحمل في طياته التحذير الا تعلوا علي يعني ما تفعلوش علي واتوني مسلمين مش يهود مش مسيحيين مش هندوس دين الله مش دين سيدنا محمد بس - 00:12:17

ده دين سيدنا موسى ودين سيدنا ابراهيم ودين سيدنا نوح ودين سيدنا سليمان. دين ادم هو ان الدين عند الله الاسلام. ده مش تعصب مننا ده مش معناه ان احنا مؤمنين بسيدنا محمد بس بالعكس. مؤمنين بكل الانبياء - 00:12:40

تؤمنوا بالله وتيجوا مؤمنين بالله. اقرا بقى اثنين وتلاتين قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون خاطبتهم كلهم. يا ايها الملأ الهيئة الاستشارية افتوني في امري. ادوني المشورة. رأيكم ايه - 00:12:54

ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. عمري ما اخذ قرار الا في حضوركم حتى تشهدون يعني تبقوا شاهدين المجلس تبقوا شاهدين القرار وهو بيتخذ يعني في حضوركم الشهود يعني ايه هم الحاضرين - 00:13:15

لذلك يعني واضح انها كانت حاكمة ديمقراطية جدا لا تنفرد بالقرار ابدأ تطلب المشورة باستمرار فواضح ان نبرة القرآن بتثني عليها كحاكمة يعني هم بقى في الاية ثلاثة وتلاتين اقرا معي الاية ثلاثة وتلاتين - 00:13:36

قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين نحن اولو قوة احنا عندنا قوة احنا اقوياء واولوا بأس شديد البأس هو الحرب. اولو بأس يعني عندنا - 00:14:00

تسليح وعندنا قوة عسكرية لا يستهان بها في الحرب حين البأس يعني في الحرب والامر اليك عمرو يرجع لك قرار قرارك يا فندم عاوزه تحاربي احنا ممكن نحارب انظري ماذا تأمرين - 00:14:20

الامر امرك يا ست الكل هو كده من الاخر احنا فداك. هتلاقينا في الحرب حرب في السلام سلام اللي هتعمله اقرا اربعة وتلاتين هي بقى خدت خطوة لورا قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون - 00:14:40

هي واضح انها بتميل الى التوحيد وبتميل للاسلام بس صعب ان الملك يعلن هذا ويخالف دين قومه وفي نفس الوقت هي عندها حكمة مش عبيطة عشان تستدرج بشوية ناس بيطلبوا احنا اقويا وعندنا قوة - 00:15:04

ويلا نخش الحرب. قرار الحرب مش قرار سهل كده الانسان اللي عنده حكمة الحاكم اللي عنده حكمة يتروى في الامر شوية محبة ايه تخوفهم بقى خوفهم على نفسهم هم لانهم الاية لقيتهم فاردين صدرهم جامد. فحبت ايه تهديهم بقى - 00:15:26

وتقول لهم يعني ما لهاش لازمة. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. الملوك يا جماعة عادة تاريخيا اذا دخلوا قرية بالحرب مش السلم بيفسدوها ويعني اللي عايز يقرأ في تاريخ الحروب الصليبية - 00:15:46

الحملة الصليبية الاولى مليون راجل جم من اوروبا الغربية من اربع دول او من ثلاث دول وصلوا القدس مشي عالاقدام لان ما فيش سفن تشيل كل دول لازم تقروا عملوا ايه في المدن المسيحية بتاعة اوروبا - [00:16:03](#)

قتل وحرقت وسرقة واغتصاب وحاجة في منطقة زورا فده كان النظام زمان البلد اللي بتتفتح عنوة اوف على اللي بيحصل فيها عشان الناس بس اللي زعلانة على ايان صوفيا وبتاع - [00:16:22](#)

الناس مش عارفة كان بيحصل ايه. قالت لهم ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ولا ترمي لهم كلمة تخوفهم على نفسهم وجعلوا اعزة اهلها اذلة. اعزة اهلها بتكلم الملاء اللي هم الاعزة كبار البلد - [00:16:36](#)

الملوك بيخشوا بلد بيخلوا كبار البلد بيفقدوهم سلطاتهم تماما ويكسروا مراكز القوة ويكبروا ناس تانية صغيرين يبقوا تبعهم. ويبقى ولاءهم لهم المهم هي عقدت لهم الدنيا. وخوفت لهم من المغامرة بتاعة الحرب. اقرا خمسة وثلاثين واني مرسله اليهم بهدية - [00:16:52](#)

فناظرة بما يرجع المرسلون. وانا هابتعت لهم هدية فناظرة يعني فسانتظر. هاستنى اشوف بما يرجع المرسلون. اشوف الرسل اللي هارسله من سليمان هيرجعوا برد شكله ايه. هتعمل تست. ملكة سبأ - [00:17:16](#)

في حكمتها دي بتفكرني بالنملة النملة الحكيمة اللي في اول السورة كلمت النمل وقالت يا ايها النمل هي ملكة سبأ قالت يا ايها الملاء والاثنتين نصحا نصيحة خالصة والاثنتين ارادوا لقومهم النجاة - [00:17:35](#)

قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهي قالت قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون وخايفة عليهم من سليمان برضو - [00:17:56](#)

اقرا ستة وثلاثين معي فلما جاء سليمان قال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم. بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها. ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون. سيدنا سليمان مش منتظر - [00:18:17](#)

منهم فلوس ولا ذهب هو منتزر اعلان الايمان او على الاقل ترك الناس الذي تريد ان تؤمن مش تجيبوا لي فلوس! فلوس ايه! رايعين تودوا لسليمان فلوس! قال اتمدونني بمال - [00:18:43](#)

انتم بتتكلموا جدا! انا باعتين لي فلوس فلوس ايه اللي انتم باعثينها انا ربنا انعم علي باكثر مما عندكم. اصل ممكن حد يحس ان في نبرة استعلاء. لا مش استعلاء ليه - [00:18:57](#)

هو مش مغرور قال فما اتاني الله خير مما اتاكم ما قالش انا عندي اكر من اللي عندكم. هو نسب الخير لربنا ونسب هذه الثروة لله سبحانه وتعالى. لكن بيقول لهم انتم فرحانين - [00:19:11](#)

الهدية بتاعتكم بل انتم بهديتكم تفرحون. انتم فرحانين بالهدية بتاعتكم! ده مش ده مش سبب اللي انا باتعامل فيه معكم ولا عشان كده. ارجع اليهم. الملوك في الوقت ده كانوا بيقبلوا الرشاية - [00:19:26](#)

الملوك تقبل الرشام ودي حاجة معروفة تاريخيا. الملك يخش حرب عشان ما خدش فلوس. ياخذ فلوس ما يخش حرب سليمان الموضوع مختلف ارجع اليهم. قال للرسول بتاعه بتاعها. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم به - [00:19:41](#)

رجع الرسول بالهدايا تاني وقال له ارجع انا جاي لك جاي وراك بجنود عمركم ما شفتوها في حياتكم. احنا شفنا سيدنا سليمان عنده انواع من الجنود اصلا مش موجودة في العالم - [00:20:01](#)

ومعونا حشرة لسليمان جنوده من من الانس والجن والطير وهناخدكم اسرع ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون طبعا كثير مننا دلوقتي عنده ارتيكاريا كثير جدا دلوقتي عمال يهرش ومتضايق وعمال ينفخ واياه يا عم الاية دي يا عم؟ امال فين لا اكراه في الدين - [00:20:10](#)

الا اكراه في الدين اللي هيبعت لكم ده وهو طالب منهم يؤمنوا هيؤمنوا مش هيؤمنوا هم احرار هتبعت لهم جيش ويجيبهم ويعملهم لا اكراه في الدين دي قاعدة اساسية ولا تتغير عبر التاريخ - [00:20:34](#)

لا اكراه في الدين هي روح الدين الاسلامي اصلا والاسلام لا يكره احد ابداء على دخول الاسلام. ولكن يزيل الطواغيت الذين يقفون

عقبة ويمنعون وصول الاسلام للناس فاذا استحق الحرب على قوم - 00:20:51

خيروا هتؤمنوا اهلا وسهلا هتدفعوا الجزية؟ اهلا وسهلا لا ده ولا ده يبقى الحرب الخيارات الثلاثة دي في ناس فاهمة انها لاي غير مسلم في الدنيا. الكلام ده مش صحيح - 00:21:19

غير المسلم المحارب الذي يأبى انه يدخل الاسلام ويصل للناس ده اللي بيستحق الحرب وقتها وبيخير بين يا الجزية يا الايمان الحرب. طب ليه لان اللي بيدفع الجزية وكان النظام هو كان فيه امبراطوريات كبيرة بتاخذ الجزية من الدول الصغيرة ومن القبائل. كان النظام - 00:21:40

يعني الجزية كان الامريكان بيدفعوها للعثمانيين عشان تبقوا عارفين والارلنديك بتوع العثمانيين وكانت دول اوروبا الشرقية بتدفع للعثمانيين وقبل كده آآ قبل الاسلام كان اليهود يدفعوا الجزية للرومان وجه وقت حصل ضعف عند الرومان فالرومان دفعوا الجزية للفرس - 00:22:10

وهكذا فكان ده شئ طبيعي عند الناس. النزاع العالمي بتاع الامم المتحدة ما كانش موجود وقتها. عشان تبقوا عارفين ان هم كانوا اربع خمس دول قوية امبراطوريات بتحكم العالم في الوقت ده - 00:22:35

اه فكون ان احنا نشوف ان المسلمين وصلوا لمرحلة ان هم اخدوا الجزية ده معناه ان المسلمين وصلوا ان هم يكونوا امبراطورية كبيرة ضمن امبراطوريات العالم بعد ما كانوا ايه - 00:22:48

بعد ما كانوا شوية عرب بيرعوا غنم في الصحراء وفي زرف سنوات امبراطورية كبيرة اكبر من الفرس اكبر من الروم خدت اراضي الفرس والروم وبقت هي اكبر امبراطورية في العالم وبقت هي اللي بتاخذ الجيزة. اذا احنا بنتكلم على السياسة - 00:23:02
بنتكلم على مشروع سياسي قوي جدا وليس فقط مسألة دروشة آآ الاسلام لا يكره احد زي ما قلنا. ولا يجوز يعني لو واحد اكره اكره انه يكتب كده. آآ آآ اشهد - 00:23:20

انا فلان الفلاني اني مسلم وموحد بالله واؤمن بلا اله الا الله ومحمد رسول الله. ويمضي امضة البنك. ويجيب عليها صحة وتتسجل في الشهر العقاري لو عمل كده وفي مسدس في دماغه او هو مكره على كده يبقى مش مسلم برضو. لان الاسلام هو عمل قلبي - 00:23:38

لكن هذا معناه ان هو بيطالبهم الخضوع لدولة الاسلام وترك الامر للناس من يريد ان يؤمن يؤمن طيب آآ نتوقف هنا ونكمل غدا باذن الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب - 00:23:57

همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم انك تعلم وان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:24:28

وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى. ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله - 00:24:48

ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:14